

شرح بلوغ المرام. الدرس ٥١

عماد السوايعر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين وللسامعين اجمعين. يقول نصوت رحمه الله عن عثمان بن عفان - [00:00:00](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم لحياته في الوضوء اخرجه الترمذي وصححه ابن خزيمة. نعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا - [00:00:30](#)

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد احبتي في الله معاشر الحاضرين وصلنا الى الحديث الرابعين من احاديث - [00:00:50](#)

بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني والذي تحدث فيه او سيتكلم فيه او سنتكلم فيه عن حكم اللحية. وقبل ذلك يا كرام. ايهما؟ هذا قل لي ها؟ لا هذا مزبوط هيك. نعم. كنت اقول ايها الاحبة الكرام سنتحدث اليوم باذن الله جل وعلا عن حديث عثمان - [00:01:10](#)

الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله فقال عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل في الوضوء وهذا الحديث كما ذكر الحافظ ابن حجر اخرجه الترمذي وصححه ابن خزيمة. نتحدث - [00:01:40](#)

كعادتنا يا كرام عن تخريج الحديث اولاً. فنقول مستعينين بالله. هذا الحديث اخرجه الترمذي وابن خزيمة وصححه اي حكما عليه بالصحة وصححه العلامة الالباني رحمه الله لانه من رواية عامر بن شقيق وتقدم معنا يا كرام ان روايته ضعيفة - [00:02:00](#)

ان رواية عامر بن شقيق ضعيفة لكن في الباب احاديث كثيرة بها صحح الالباني رحمه الله حديث عثمان قال البخاري رحمه الله اجابة عن سؤال الترمذي ويا طالب العلم كثيرا ما يسأل الامام الترمذي ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن - [00:02:30](#)

ثورة الترمذي كثيرا ما يسأل شيخه البخاري رحمه الله عن احكام الاحاديث اعني بذلك الاحاديث التي لم يخرجها البخاري. وطالب العلم ينبغي ان تكون له عناية بهذه الاحاديث التي عليها البخاري وهي خارج صحيحة. وهذه الاحاديث خارج صحيحة. فهذا يعتبر - [00:03:00](#)

ايها الاحبة الكرام حكما على الاحاديث من قبل هذا الجبل الامام الكبير رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال الترمذي سألت البخاري عن هذا الحديث فقال عنه مهمة عبارة البخاري قال اصح شيء في الباب. قلت يعني الترمذي انهم يتكلمون في هذا الحديث - [00:03:30](#)

فقال اي البخاري هو حسن. هو حسن. في هذا العبارة ايها الاحبة الكرام اشارته ظاهرة من الامام البخاري الى تحسين او تصحيح احاديث تخليل اللحية. واحاديث تخليل اللحية يا كرام - [00:04:00](#)

عن اربعة عشر صحابيا. او في الباب اربعة ستة عشر حديثا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن قال الامام ابو احمد ليس يثبت فيه حديث. اعني في تخليل اللحية. ونحن تحدثنا في المرة - [00:04:30](#)

في الماضي عن تعريف ماذا؟ التخليل. تحدثنا عن تعريف تخليل الاصابع. ولا يبتعد تخليل الاصابع عن اي شيء عن تخليل سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. اذا الامام احمد ماذا قال يا كرام؟ قال ليس يثبت فيه حديث. وقال ابو حاتم - [00:05:00](#)

الرازي رحمه الله لا يثبت في تخليل اللحية حديث. هذه الاقوال يا طالب العلم من اولئك الجبال امثال الامام احمد رحمه الله والامام ابي حاتم رحمه الله ينبغي ان تكون لك بها عناية - [00:05:20](#)

وان يعنى طالب العلم ولا سيما من يطلب علم الفقه الذي لا يستغني عن الحديث ان يتعرف وان يضبط اقوال الائمة المتقدمين على الاحاديث. مما ابتليت به الامة اليوم في طلبة العلم - [00:05:40](#)

العناية باقوال المتأخرين مع جلالة قدرهم وعلو مكانتهم لكن يحسن بطالب العلم ان يضبط واقوال المتقدمين واقوال المتأخرين. ولا سيما في الحكم على الابواب العامة في الاحاديث يعني لما يأتي امام مثل البخاري ويقول احسن شيء في الباب ويأتي امام مثل الامام احمد ويقول عن هذا الحديث عن - [00:06:00](#)

غيري من احاديث تحليل اللحية قال لا يثبت فيها حديثه. وكذلك الامام ابو حاتم. واذا جاءك الحكم والخبر عن احمد او عن ابي حاتم او عن الدار قطني او عن الامام البخاري او الامام - [00:06:30](#)

مسلم فعليك به. لكن نقول ايها الاحبة الكرام لم ينقل لنا تكتمون لا زلنا في التخريج. لم ينقل مع كثرة الاحاديث الصحيحة التي نقلت لنا وضوء النبي صلى الله عليه - [00:06:50](#)

وسلم لم ينقل لنا في واحد منها انه خلل لحيته. فاحفظ ذلك يا طالب العلم ولا سيما ان حديث عثمان المشار اليه يا شيخنا يا ابا الفضل مخرج عند من - [00:07:10](#)

عند من يا شيخ فهد؟ حديث عثمان. نام. في البخاري ومسلم. حديث عثمان الذي قلنا اصل في في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وله عدة طرق. اعني حديث عثمان. لم يرد - [00:07:30](#)

في واحدة منها ذكر التخلي. اعيد الكلام اجمل فاقول لم ينقل لنا مع كثرة الاحاديث الصحيحة التي ذكرت لنا ونقلنا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل لنا انه خلل لحيته. وكذلك حديث - [00:07:50](#)

عثمان هذا اخرج الشيخان اعني البخاري ومسلم ومن عدة طرق ولم يرد فيه ذكر لتخلي اللحية لكن يا كرام كثرة الاحاديث المروية في هذا الباب في غير الصحيح تدل والله تعالى اعلم على اصل الفعل. لذلك الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:08:10](#)

اشار اشارة لطيفة انه ينبغي للعبد ان يفعل هذا الفعل احيانا وان يتركه في احاديثه فخلاصة الحكم على هذا الحديث انه لا يثبت ولا يصح لكن مجموع الاحاديث تدل على ان للفعل اصلا ولا سيما ما سنذكره من كلام - [00:08:40](#)

من فقهاء عليه لكن الامانة العلمية يا معا تقتضي علينا وتستوجب علينا ان نخرج الاحاديث بالصنعة ثم نأتي على ذكر الصنعة الفقهية هكذا ينهل طالب العلم وهكذا يكون طالب العلم مؤصلا يخرج الاحاديث - [00:09:10](#)

على صنعة المحدثين المتقدمين ثم يأتي على ذكر المسائل الفقهية مع اجلال واكبار واحترام لاخوان يا اخوان الفقهاء فنقول مستعنيين بالله. ثانيا الالفاظ هذا الحديث ورد فيه لفظ التخلي. وقلنا التخلي ادخال - [00:09:30](#)

الاصابع فيها. في اي شيء يعني؟ في اللحية. كان تخلي اليد ادخال الاصابع هكذا. قلنا تذكرون وفي الرجل في الخنصر كما ورد في حديث من؟ في حديث من يا معن؟ حديث المستورد بن شداد في السنن وهو - [00:09:50](#)

ضعيف لكن عليه العمل عليه عمل اهل العلم وتكاد تكون كلمة العلماء على السحر احبابي هذه الكيفية في التخلي والله تعالى اعلم. نقول لحيته ما اللحية يا كرام؟ هذه السنة العزيرة. ونعني بالسنة التي - [00:10:10](#)

كتاب فاعلها ولا يعاقب تاركها لا بل اعني بسنة طريق المحمدية التي كان عليها خير البرية على صلوات ربي وسلامه وجرت عليها الامة في قرون متطاولة من الزمان. وكان الواحد منهم لا يعرف ابدا - [00:10:30](#)

حلق اللحية الا في قرون وعصور متأخرة لما جاء الكفرة وقضوا على الخلافة الاسلامية وقسموا بلداننا ودولنا الى دويلات تتبعهم في سيادتها وفي امرها وحكمها حلق اللحية وانا لله وانا اليه راجعون. اقول يا كرام هذه اللحية التي ينبغي على كل رجل ويجب - [00:10:50](#)

وعلى كل رجل ان يتزين بها. فهي شعار المسلمين. ودأب الصالحين وسمت المرسلين ولا يليق بمسلم يعظم الله ويعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتسب الى سنته اي لا طريقته ان يحلق لحيته. لان حلقها ايها الاحبة الكرام محرم لا ينبغي ولا يجوز - [00:11:20](#)

واعفاؤها واجب. والاحاديث التي وردت في وجوب ارخاء واعفاء اللحية احاديث كثيرة جدا يا كرام لكن الناس اليوم لما دب فيهم التساهل وعلى على صمتهم واعذروني يا معاشر الحلقين. وانا على سمتهم تقليد الغرب. والكفار فصرت لا - [00:11:50](#)

واعفاؤها واجب. والاحاديث التي وردت في وجوب ارخاء واعفاء اللحية احاديث كثيرة جدا يا كرام لكن الناس اليوم لما دب فيهم التساهل وعلى على صمتهم واعذروني يا معاشر الحلقين. وانا على سمتهم تقليد الغرب. والكفار فصرت لا - [00:11:50](#)

المسلم عن الكافر وأنا لله وأنا اليه راجعون. حلق المسلمون لحاهم. فلما ثبتت نابتة من شواذ الغرب الكفرة الزنادقة فارخوا لحاهم هب شبابنا فاطلقوا لحاهم. بس العبد الذي يعفي لحيته ويكون أتما باعفائه للحيته - [00:12:20](#)

الذي يعفي لحيته تقليدا لفاجر كافر. يهودي قدر. هذا اثم على هذه اللحية صار الواحد منا في هذا الزمان يدخل الى سوق او الى مكان فيرى اللحية تستبشر خيرا تسلم واذا به لا شيء فيه - [00:12:50](#)

يدل على الاسلام. ابدا. هذا مما يقطع القلب. ويجعلك تعرف السبب في انهزام الامة وانكساراتها. امة تتبع كل ناعق. من كافر او وتترك من تترك الذي قال الله جل في علاه لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:13:10](#)

وفي صحابته واتباعهم طريق ونجاة فاي عقول هذه؟ لكنني احمد الله جل وعلا ان السنة تبقى سنة وظاهرة وشعار على الصلاح والنجاح. اذ ان هؤلاء المشاري اليهم لا يحلقون شواربهم ولله الحمد. فتميزهم - [00:13:40](#)

من انه يعفي لحيته نعم لكنه لا يحلق شاربه او لا يقصره. فيبقى متبعا للذين يعظمهم والله المستعان. والواحد يا كرام في هذه الدنيا لا يستصغرن فعلا. انا اخاطب كل من يحلف - [00:14:10](#)

لحيتها. هذه الشعرة اقسام بالذي احل القسم قد تكون سببا في دخولك الجنة. والله يا اخوة لا تحقرن من المعروف شيئا. لا تحقرن من تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم امرا. مهما قل في عينك - [00:14:30](#)

اقر واستصغرت. والله اذا رأى الله منك يا مسلم انك تعظم رسوله صلى الله عليه وسلم تعظيما لله. فتطلق شعرا اطلقه. وتحلق شعرا حلقه. ان هذا الاحتساب وهذه النية من اعظم - [00:14:50](#)

فاقول ايها الاحبة الكرام اللحية ما نبت على اللحيين وهما عظماء الوجه هذان يسميان لحيان هذان يا كرام. وما نمت على الذقن هذه العظمة وهذه وهو اي الذقن مجتمع النحيين اسفل الوجه. وهي معروفة ولا تدخل فيها الرقبة - [00:15:10](#)

ولا تدخل فيها فيها الرقبة. المسائل الفقهية في هذا الحديث اولاً اللحية الخفيفة التي لا تستر البشرة. نحن نتحدث عن حكم اللحية. اقول المسألة الاولى اللحية الخفيفة التي لا تستر البشرة. يجب غسلها - [00:15:40](#)

ما تحتها من البشرة لانها في حكم الظاهر اجماعا. يجب غسلها. يجب غسلها مع ما تحتها من البشر. لانها في حكم ماذا؟ في حكم الظاهر. في حكم جنتين يجب غسلها اجماعا يا كرام. بلا خلاف فتدخل في - [00:16:10](#)

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وهذا الوجه ظاهر. اذا من كانت لحيته خفيفة يجب عليه ماذا غسلها وغسل ماذا؟ ما تحتها. من الجلد. وهذا اجماعا المسألة الثانية حكم اللحية الكثيفة - [00:16:40](#)

التي تغطي الجلد حكم تخليها مستحب بالاجماع وهنا عود على بدء يا شيخ بكر. قلنا الاحاديث ما تثبت. لكن الاستحباب انعقد عليه اجماع حكم تخليل اللحية الكفة ادخال الاصابع فيها مستحب بالاجماع. الا عند المالكية - [00:17:10](#)

ولهم في ذلك اقوال ثلاثة لهم قول بالاستحباب. لذا يقال انه اجماع. لكنهم قول في غير ذلك فنقول مستحب بالاجماع الا عند المالكية ففيه تفصيل. ويجب وانتهوا ويجب غسل ظاهرها. ظاهر اللحية يجب ان يغسل. ما نقول انسان يغسل وجهه هكذا. ويترك اللحية - [00:17:40](#)

ثم يخللها نقول لا. يجب غسل ظاهرها ثم تخليها. مع وجود خلاف في المسترسل منها المسترسل من اللحية الذي جاوز محل الفرض لحية طويلة. عند المالكية والشافعية في لمذهبهم وهو ظاهر مذهب احمد. انه يجب غسل المسترسل من اللحية - [00:18:10](#)

وصلت الى ما وصلت اليه. الشافعية في المشهور المالكية واحمد في ظاهر مذهبه يجب غسل المسترسل من اللحية. يعني كلبية اخينا بمعاذ مثلا يجب ان يغسلها كلها. لان المواجهة تحصل بها. هذا دليله. دليل تستطيع ان تقول الجمهور. اذا - [00:18:50](#)

نتفق على استحباب الاستئصال ووجوب غسل ماذا؟ الظاهر. وبالذي نازل الذي نزل عن محل الفرض نقول ذهب جمع من العلماء المالكية والشافعية في المشهور واحمد في ظاهر مذهبه الى ماذا؟ الى وجوب غسل المسترسل - [00:19:20](#)

لحصول المواجهة به اعنيه فيدخل في حكم ماذا؟ في حكم الوجه. اغسلوا وجوهكم. هذا امر وعند الحنفية الاحناف ورواية في مذهب احمد انه لا يجب غسل المسترسل من اللحية. وهو الراجح والله تعالى اعلم. وهو - [00:19:40](#)

الراجح لانها خارج محل الفرض ليست من الوجه. وثبت عن صلى الله عليه وسلم تكتبون هذا مهم. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه اخذ كفا من ماء فغسل وجهه - [00:20:10](#)

اين وجه الاستدلال في هذا الحديث؟ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ كفا من ماء فغسل لحية النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الله جملك الله بالحية. لحيته كثيفة مسترسلة وكان تعرف قراءته من - [00:20:30](#)
لحيته عليه صلوات ربي وسلامه. هل كف الماء يا ابا خالد يكفي لغسل الوجه المسترسل من اللحية؟ لا. لذا العلماء يستدلون على عدم وجوب غسل المسترسل من اللحية. بهذا الدليل بالاثار وبالنظر والله تعالى اعلم هذا ما نراه راجعا والله تعالى اعلم. ننتقل للمسألة الثالثة - [00:20:50](#)

اذا واضح حكم تخليل اللحية الكثيفة. غسلها واجب. تخليلها مستحب المسترسل منها فيه خلاف. والراجح عدم وجوب غسلها والله تعالى اعلم. باطن اللحية الكثيفة ابي بلال وابي معاذ لحية كثيفة. ما حكم غسل الباطن الذي تستره ويستتره الشعر؟ نقول يا - [00:21:20](#)

لا يجب غسله اتفاقا. لانه غسل لان غسله فيه شق شديد جدا وهو في حكم غير الموجود لانه مستور. اذا لا يجب غسل ماذا؟ الباطن اتفاقا. اعد علي يا محمد حكم اللحية الكثيفة. الاحكام الاربعة. اتفضل. وصل ظاهرها واجب. غسل ظاهرها واجب. تحليلها سنة - [00:21:50](#)

سنة. المسترسل فيه خلاف. نعم انا عندي الراجح قد يكون ليس راجحا عندك. نعم وحكمه حكم احسنت احسنت فتح الله عليك هذه اشهر المسائل التي في هذا الحديث. تفضل. نعم. ونحن يعني لا اقول - [00:22:20](#)
وانما ديننا نصيحة. كلامنا عن اللحية من باب النصيحة والمناصحة. وحتى تقوم الحجة. حتى لا تقوم على كل سامع الحجة يا كرام. واياك مسلم ان يأتيك الشيطان فيزهك بذلك ويقول لك - [00:22:50](#)

اذ لست جميلا وليست جميلة وفيك شبه من كذا وكذا او علامة ارهاب او رجعية او تخلف. هذا كله من تلبيسه تذكر انك بهذا الفعل تعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتتبع سنته وشرعته نعم - [00:23:10](#)
سؤال عالخاص وعن عبدالله بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بثلاثي وقت فجعل يده ذراعين اخرجه احمد وصححه ابن خزيمة. جميل. هذا الحديث بوبوا عليه حكم الدلك. حكم الدلك - [00:23:30](#)
هذه الاحاديث التي نقرأها يا كرام ونسمعها يا ابا احمد ينبغي ان يرى اثرها علينا. في سواك في لحية في تخليل ذكرت لكم اثر ما لك. في حكم التخليل مما يروى ويحكى عن الامام احمد رحمه - [00:24:00](#)

الله انه كان في اخر زمانه يعان على الوضوء. فكان يحرص اشد الحرص على سنة التخریب تخري الاصابع. ولا يقبل ان تترك هذه السنة. لذلك الامام احمد قالوا رفعهم الله جل وعلا. رفع ذكرهم في الدنيا ولا نحسب ذلك الا دليلا على رفعتهم في الآخرة - [00:24:30](#)
السبب العمل بالعلم لكننا بتنا في زمان العمل بالعلم فيه نادر لا اقول قليل. اقول نادر. والله والله المستعان. نعم يا شيخ خالد. كيفية تحرير اللحية ادخال الاصابع فيها طبعاً مع - [00:25:00](#)

الماء بهذه الطريقة. هذه تغسل غسلا. نعم ماذا؟ هذي مسألة فيها خلاف بين العلماء في حكم الاخذ ما بعد ما فوق القبضة والذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان هذا ثابت عن ابن عمر وله مخالف من الصحابة - [00:25:20](#)
لذا كل النصوص تشير الى ترك اللحية وعدم الاخذ وعدم سنية اخذ ما بعد القبضة والله تعالى اعلم. نعم. حديث عبد الله ابن زيد قال او عن عبد الله ابن زيد عبد الله ابن زيد - [00:25:50](#)

تكرر كثيرا او ذكره ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بثلاثي مد فجعل يدبك يدلك ذراعيه. هذا الحديث تخريجه تكتبون. الحديث اخرجه احمد وابن خزيمة واسناده صحيح ولكن اختلف فيه على شعبة شعبة - [00:26:10](#)
الحديث شعبة بن الحجاج فرواه غندر محمد بن جعفر كان يشاغب في مجلسه فكان له يقول له اسكت يا غندر. مشاغب معناها. فرواه محمد ابن جعفر عن جدته ام عمارة يعني بسببه عن جدته - [00:26:40](#)

ام عمارة بنت كعب لا عن عبدالله بن زيد. الحديث اسناده صحيح. لكن اختلف فيه على شعبة شعبة يا كرام رواه محمد بن جعفر عنه بسنده لا عن عبد الله ابن زيد وانما - [00:27:10](#)

عن امي عمارة. بنت كعب. وصحح ابو زرعة ذلك كان عند ابي داوود اعني رواية غندر عند ابي داوود فالحديث صحيح الحديث صحيح. والصحيح فيه انه من حديث ام عمارة لا من حديث عبد الله ابن زيد - [00:27:30](#)

كما عند ابي داود وصحح الالباني رحمه الله هذا الحديث. وهو كذلك الالفاظ. اذا الحديث صحيح يا اخوة. الحديث صحيح. والخلاف الذي حصل لا يضر اصل صحة الحديث لان السند صحيح عن الصحابي سواء عن عبد الله ابن زيد او عن ام عمارة لكن ابو زرعة وهو امام ابو زرعة الرازية - [00:28:00](#)

هذا من الائمة الكبار. هذا صحيحها ان الحديث من حديث ام عمارة لا من حديث عبدالله بن زيد والله تعالى اعلم الالفاظ المد ما المد؟ ما يملأ كفي الرجل المعتدل. المد - [00:28:30](#)

من اكفي الرجل المعتدل هذا يسمى ايش؟ يسمى مدن. ونحتاج كثيرا في في صدقة الفطر لانها صاع والصاع اربعة امدد. والمد ايها الاحبة الكرام بالموازين عاصرة نصف لتر. وقيل ست مئة مليمتر. وقيل سبع - [00:28:50](#)

مئة وخمسين ومن غرامات ست مئة ست مئة وخمسة وعشرين غراما. وتعريف والشرعي ما تقدم. ملء كفي الرجل المعتدل. ست مئة وخمسة وعشرين الحد كما يقولون. ثلثي المد اخواني قدر كأس ماء الصغير. توظأ - [00:29:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الله بهذا تصدق؟ اقول امنت وصدقت. وسيأتي التلميح الى هذه المسألة. نقول يا كرام ذلك عندنا مصطلحات مهمة ذلك والغسل والمسح. اما ذلك فهو امرار - [00:29:50](#)

الغاسلة على العضو المغسول. امرار اليد الغاسلة. على العمق المغسول هذا ماذا يسمى؟ يسمى دلکا. اما الغسل فهو جريان الماء. وازالته على العضو المقصود. جريان واسالته على العضو المغسول دون مباشرة باليد ماذا يسمى؟ يسمى غسلة. ولو باشر باليد يسمى

- [00:30:10](#)

اصلا ما ذلك. فالدلك يدخل في اما المسح فهو امرار تعال لعضو ممسوح امرار اليد من غير صب ماء او جريان الماء الماء اليد مبتلة فيمر تمر اليد على العضو لذلك - [00:30:50](#)

حسن الظابط يا ابا عبد الرحمن الغسل غسل العضو جريان الماء والمسح دون جريان. يعني ما يصب الماء ويجري هذا ما يسمى غسلا لذلك بعض الناس تراه وهو خارج من مكان وضوءه تقول له ما نعيما مغتسل؟ يقول لك لا توضحأت ورأسه - [00:31:20](#)

ماء هذا قطر الماء دليل على اي شيء. هنا غسل رأسه. هذا خلاف السنة يا كرام. نقول ايها الاحبة المصطلحات الثلاثة تلزمنا فيما هو ات المسائل الفقهية ابو النطق المسألة الاولى مسألة في غاية الاهمية اجمع العلماء على ان الطهارة - [00:31:40](#)

غير مقدرة بقدر معين. اجمع العلماء على ان الطهارة الوضوء لاغتسال غير مقدرة بقدر معين لا يوجد قدر مقدار معين جاء به الشرع ينبغي ان تقتفيه وان تتبعه. لا ما يوجد. هذا نقله الامام النووي ترى اجماعات النووي نفيسة - [00:32:10](#)

غير مقدرة بقدر معين. نعم بالماء لانك لو قلت مقدرة بقدر معين فاذا تجاوزتها فهمت؟ انت سنتحدث عن الاسراف هذه مسألة اخرى الاسراف مسألة اخرى اما لا يوجد مقدار معين - [00:32:40](#)

الماء لا يوجد مقدار معين. هذه لها تعلق بحديثنا. المسألة الثانية حكم ذلك. حكم ذلك اعضاء الوضوء ابو بلال يتوضأ فغسل يديه ولابد من ذلك. ثم غسل وجهه ثم وضع يديه فغسلهما الى المرفق - [00:33:00](#)

تحت المغسلة وقال هكذا. ويد هكذا مسح رأسه ومد قدميه تحت الماء. ولم تلمس يده له او يده التي كان يغسلها. ما حكم وضوءه؟ واضح السؤال؟ نقول يا كرام. حكم ذلك الاعضاء في الوضوء - [00:33:20](#)

ضيف وفي الغسل وفي الغسل نرتب المسائل فنقول اولاً اذا كان اتمام الوضوء متوقفا على ذلك. اتمام الوضوء ان يغسل العضو كامل لا يتأتى الا باي شيء بذلك ابريق ماء وتصب الماء في يدك فايش - [00:33:40](#)

الماء لانه مقداره قليل الا بذلك بامرار اليد نقول اخواني وجب ذلك في هذه الحالة اتفاقا اذا كان اتمام الوضوء متوقفا على ذلك

كأن يكون الماء قليلا. وجب ذلك اتفاقا. لان ما لا يتم - 00:34:10

اجيبوا الا به فهو واجب. هذه قاعدة فقهية مهمة. ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. الوضوء واجب واجب. والدلك وسيلة الى غسل هذا عضو فوجب. يعني الانسان كيف سيغسل وجهه - 00:34:40

اخواني بلا قد نخون رأسه في الماء ويخرج واجزأ نعم لكن اذا ما استطاع لابد من الدلك صار سلك ماذا؟ واجبا. هذه المسألة الاولى في الدلك. المسألة الثانية. ذهب جمهور العلماء. حنفية - 00:35:00

والحنابلة. الى ان الدلك سنة. في غير الحالة الماضية. تمام مفرقين يا اخوة انسان يستطيع ان يتم وضوءه بلا دلك. ما حكم الدلك يا ابا عبد الله؟ انك تدلك. يدك - 00:35:20

ورجلك واعضاء وضوءك. نقول جمهور العلماء على انه سنة. على انه سنة لان الله تعالى تكتبون التعليل لان الله تعالى امر بالغسل في الاية وما ارى وما امر بالدلك. فهو امر زائد. عن الذي ورد - 00:35:40

ثمان الثاني. ثمان الذين رووا يعني ذكروا لنا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الدلكاء. اعني من؟ احسنت انتم اصحاب الصياح الذين احاديثهم اين؟ الصحيح ونقول كلمة وليست على اطلاقها. لا تكاد تجد مسألة مهمة سنة - 00:36:10

وامر يتعلق بعبادة يعرض عنه اصحاب الصحيح. اصحاب الصحيح اقول في الغالب يعرض عنه اصحاب الصحيح لا تجدوه او لا تجدوا له دليلا او اثرا صحيحا والله تعالى اعلم هذه الكلمة ليست على اطلاقها. ليست على اطلاقها. نقول اذا الاية ما دلت على الدلك.

ورواة الاحاديث الذين في الصحيح ما ذكروا لنا الدلكة - 00:36:50

بناء على ايه يا ابا عبد الله لاحمد فنقول باي شيء يا ابا عبد الله؟ اباها فضل؟ استحباب. لاحظوا الاجلال للعلماء تجل الامام احمد وابن خزيمة والذين نقلوا الحديث فتقول هذا الفعل الذي وصفتموه لنا مستحب لكن ما نقول واجب - 00:37:20

لانه لو كان واجبا دلت عليه الاية ولنقله لنا من؟ من اعطني بوضوءه كعثمان وكعبد الله وكعلي بن رضوان الله تعالى عليهم. كالبخاري

ومسلم. نقول يا كرام وليس في لغة العرب هذي مهم تعديل ثالث يا فاضل ما يدل على ان الغسل - 00:37:40

يتضمن امرار اليد. العرب اذا انسان صب على نفسه ماء ماذا يقولون؟ اغتسل فلا يوجد في كلام العرب ما يدل على ان امرار اليد على العضو لا بد منه حتى يصدق عليه - 00:38:10

وصف ماذا؟ غسل لانه الماء الفريق الثاني وهم المالكية اكتبوا اخواني. فيما نهب المالكية وما دليلا على ان العرب تقول ذلك يا ابا

معاذ؟ قلنا لا يوجد في لغة العرب فيدل على ان الغسل يتضمن يعني لابد ان يكون فيه - 00:38:30

لان العرب تقول في صحيح كلامها غسلتنا السماء. غسلتنا السماء والسماء مستحيل ان لا تمد يدها فتدلك هذا الانسان الذي نزل عليه المطر. كما قال ابو الطيب رحمه الله الله في وصف الحمى قال اذا ما قابلتني او عانقتني او شيء من هذا يتحدث عن الحمى ليس عن

شيء اخر - 00:38:50

غسلتني يعني لما تصيبه هذه الحمى ماذا تصنع به؟ تغسله ليش؟ الى تعرقه. نعم. فنقول ليس فيه لغة العرب ان الغسل وامرار اليد.

هذا ادلة الجمهور فيما ذهب المالكية. الى - 00:39:30

الدلك وجوب ماذا؟ الدلك. استدلالا بحديث الباب. استدلالا اي شيء في الحديث فجعل يدلك ذراعيه وللمالكية تعليل لطيف. وهو ما

ورد معنا في حديث غسل الثوب يذكرون ان غسل الثوب لابد فيه من ايش - 00:40:00

ميناء من دلكه باليد. تذكرون الفقهاء لما فرقوا بين بول الغلام وبول الجارية. ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ يرش من بول هنا هو بول

الجارية يغسل. فالان وضع الماء ماذا سماه الشراب؟ في الحديث - 00:40:50

سماه نضحا ورشا. وهذا من اقوى ادلة المالكية. المالكية قالوا الثوب اذا اصابه بول غلام ثامن يكفي فيه ماذا؟ رش الماء لكن نقول ايها

المالكية مع تقديرنا واجلائنا لامامكم مالك بن انس - 00:41:10

يختلف عليه الغسل. الرش هم يقولون لو ان لو ان بلكة غير واجب لاستوى هذا مع هذا لاستوى الرشوة نقول لا الرش لا يلزم منه

تذكرون قلنا جريان - 00:41:30

شريان الماء. والله تعالى تعالى له. والراجح تكتبون اخواني مذهب الجماهير. مذهب جماهير اهل العلم وهو القول ونحن حينما نقول ان الراجح السنية لا يعني اننا نزهد بذلك فاحرص عليها يا مسلم. على تخليل لحيتك. احرص على اعفاء لحيتك. واحرص على تخليلها. وانظر - [00:41:50](#)

يا من ابتليت بحلق اللحية كم فاتك من السنن المترتبة على اللحية؟ سنن عظيمة تفوت الانسان. لذلك ايها الاحبة الكرام معلوم دائمة ان العبد اذا كان عبدا طائعا لله صادقا مقبلا - [00:42:20](#)

تساق له الطاعات شوقا. قال الله جل وعلا عن يوسف قال كذلك لنصرف عنه السوء محشى انه من عبادنا المخلصين والمخلصين. لما كان يوسف مخلصا ومخلصا ومحسنا صرف عنه في الشر فهل هيى له الخير؟ بينما العبد بمقدار تخليه عن شرع شرع الله وبمقدار - [00:42:40](#)

في وقوعه في المعاصي يحرم طاعات كثيرة. لذلك يا كرام اسلافكم كان الواحد منهم اذا فاتته طاعة يبكي. لا على فوات الطاعة لا. وانما يبكي لان ثمة سبب حال بينه وبين الطاعة. ما الذي اقعده عن صلاة الخسوف امس؟ لعلها الذنوب - [00:43:10](#)

الذي يساق للطاعة يقابله من يساق الى المعصية. لذلك ايها الاحبة الكرام كما قلت لكم من يقرأ كلام السلف كلام العلماء ككلام الامام ابن القيم رحمه الله ومع ان بعض الاخوة ممن يقرأ معنا - [00:43:40](#)

كلام الامام ابن القيم في الداء والدواء يتعجب وهو يتحدث عن الذنوب واثارها ان من اعظم اثار الذنوب حرمان الطاعة وانك يا من وقعت في المعصية هم فعلى الله. فما عصمك؟ ومن يهن الله - [00:44:00](#)

ما لهم منك؟ هل سألت نفسك مرة لما نظرت الى فيلم فيلم زنا ولا اقول اباحي ولا اقول جنسي اقول فيلم زنا هل قلت لم لم يعصمني الله؟ كيف تركني ارتع فيما حرم الله؟ هنت عليه - [00:44:20](#)

واحمد الله كلما وفقت او وفقت الى طاعة. اسأل الله ان يعصمنا وان يدلنا على الخير وان يصرفنا عن كل شر وان يجعلنا في قوله كذلك لنصرف عنه السوء والفشل - [00:44:40](#)

نعم. تعليل المالكية تعليان. اولا حديث الباب. والثاني انهم قالوا قالوا فرق الشرع يا محمد بين بول الغلام وبول الجارية فقال يرش من بول الغلام وينضح او يغسل قول الجارية فقالوا الغسل الذي للبول لابد فيه من ايش؟ من ذلك دل هذا على ان الغسل يستلزم - [00:45:00](#)

ولو لم يستلزم ذلك لما فرقنا بين الغسل والرش. وهو تعليل قوي رحم الله الجميع. نقول يا كرام من مسائل هذا الحديث استحباب الاقتصاد في الطهارة. نحن قررنا مع الامام النووي يا ابا الفضل انه ليس للماء قدر في الطهارة. لكن يا كرام يدل هذا الحديث على - [00:45:30](#)

انك يا مسلم يستحب لك ماذا؟ الاقتصاد في الطاعة. اعني بالاقتصاد اقتصاد في استعمال في الطهارة. فلا يليق بمسلم ان يتوضأ بماء يكفي لاغتساله وان يتوضأ بماء يتوضأ منه مئة. هذا من الاسراف الذي نهينا عنه. لم يثبت - [00:46:00](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت على نهر جار لكن اصول الشريعة ماذا؟ تؤيد هذا الحديث وتدل على تحريم ما هذا الاسراف مجاوزة الحد. لذلك يا مسلم اقتصد ما استطعت في وضوءك. ونحن نعرف - [00:46:30](#)

من يجتهد في ذلك ومن العجائب التي وقعت لبعض اخواننا انه كان في مجتمع ما فيتوضأ عند كما يقولون يعني مستضيف له عند صاحب بيت وهو وضييف عنده. فالرجل من كرمه المضيف واقف عند رأسه وهو يغسل. هذا الرجل اقتفاء للسنة يقتصد في الماء - [00:46:50](#)

وصاحب البيت يفتح الماء على اعلى درجاته. يعني مبالغة في الكرام. ويظن ان الماء فيه اشكال وانه في خلل في لا ما في خلل. لكن هذه السنة. السنة الاقتصاد يا اخواني. وديننا والله لو اننا طبقناه كل - [00:47:20](#)

كما قال ادخلوا في السلم كافة. وكما قال افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. هاد الإسلام ليس احوال شخصية طلاق زواج وميراث. الاسلام كن فان كنت مسلما حقا وجب عليك الدخول في الاسلام كله - [00:47:40](#)

لتفريق بعضه عن بعض لو طبقنا الاسلام حق التطبيق لا اقول لصرنا لعدنا كما كنا نحكم العالم من بغداد ومن دمشق خليفة واحد. ومنا
نحكمه يدفع لنا جزيته. لكن باي شيء لما حكمنا دين الله كاملا في كل جزئياته - [00:48:00](#)

اما لما صرنا ننتقي وننتهي اذلنا الله. الواجب علينا افرادا. ان نتبع سنة في كل شيء. وانا استغرب يا اخوة من بعض اخواننا الحرص
منه. استغرب الحرص منه على بعض السنن - [00:48:30](#)

تعجبوا من تفويت بعض السنن بل بعض الواجبات. السنة ليست فقط ان تقصر ثوبك. السنة السنة ان تدرك تكبيرة الاحرام. ان لم نقل
واجب. السنة ليست فقط في سواك وانت تؤذي جيران؟ لا. خذوا في السلم كاف. طبق الاسلام كله. اسأل الله ان يعيننا على ذلك. من -
[00:48:50](#)

سائل هذا الحديث يا كرام وجوب تصديق مثل هذه الاخبار. الواجب علينا ان نصدق هذه الاخبار وان نؤمن بها. ما الخبر في هذا
الحديث يا ابا الفضل؟ توضحا بكم؟ بمثل هذه - [00:49:20](#)

تصدق يا محمد؟ كلنا نصدق ونؤمن. ومن الاحياء المعاصرين وممن مات قريب من صنع ذلك. توضحا بمثل هذه. بعضهم اقل. فنحن
نؤمن بهذه الاحاديث. بعض من اضل الله وازاغ الله قلبه ينظر الى هذه الحديث نظر ماذا؟ المستهزئ المستهجن المستكبر -
[00:49:40](#)

المكذب. نسأل الله العافية. كل خبر جاءك يا ابا عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل امننت وصدقت. واسلمت انت فرح
الكفار لما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه اسري به - [00:50:10](#)

قالوا اليوم يظهر كذب صاحبك يا ابا بكر. فرعوا الى ابي بكر فقالوا ان صاحبك يزعم انه ذهب الى بيت المقدس في جزء من الليل.
ونحن نسير شهرا ونعود شهرا. قال ان قالها فقد - [00:50:30](#)

صدق. يا اخوة اي ايمان هذا؟ اي تصديق هذا؟ ان قالها صدق. صح الحديث صدق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ننتقل الى الحديث
الثاني والاربعين حديث عبد الله بن زيد ايضا بن زيد رضي الله عنه انه رأى - [00:50:50](#)

صلى الله عليه وسلم نعم تفضل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ اذنيه بابا خلاف نعم. وهو عند مسلم بهذا الوجه بلفظة
ومسح برأسه بماء غير فضل اعود عودا يسيرا سريعا عن الحديث السابق. قال فجعل يدلك ذراعيه الذي ذكر يا ابا بلال الذراعين -
[00:51:20](#)

لكن حكم الاستحباب لاي شيء لكل ما يدرك وليس خاصا بالذراعين. وكذلك عند المالكية وجوب ذلك لاي شيء للجميع طبعا لاثنيين الا
الشعر طبعا. الا ان الشعر ثمة تفريق عند العلماء انه صاحب الشهر الكثيف وجب عليه ذلك نحن قلنا اذا كان الماء لا يصل الا وجبت
دلكه - [00:51:50](#)

نعم. تفضل مرة اخرى الحديث. اي عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه. انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ اذنيه هذا خلاف الماء
الذي اخذ لراسه. هذا الحديث مهم. اخرج ابن فقيه - [00:52:20](#)

ومسح برأسه بماء غير وهو المحموم. نعم. نقول حكم او تبويب اكتبوا اخواني مشروعية اخذ ماء جديد للاذنين والرأس. هذه مسألة
فقهيّة مهمة جدا ظاهر الحديث يدل على اي شيء على انه اخذ ماء جديدا خلاف الرأس - [00:52:40](#)

نقول يا كرام تكتبون تكرما؟ التخرّيج. هذا الحديث يعني حديث عبد الله بن زيد اخرج البيهقي والحاكم من طريق عبدالله بن وهب
احد رواة الحديث عبدالله بن وهب وهي رواية شاذة - [00:53:10](#)

لان الهيثم ابن خارجة لان الهيثم ابن خارجة راويه عن ابن وهب خالف جمعا من الثقات خالف جمعا من الثقات الذين رووا الحديث
عن ابن وهب ولم يذكروا ذلك ما ذكروا الاذنين اعيد فاقول هذا الحديث يا كرام رواه البيهقي والحاكم - [00:53:40](#)

من طريق عبد الله بن وهب. ورواية وروى هذا الحديث شاذ. لان الهيثم ابن خارجة لان الهيثم ابن خارجة راويه عن ابن وهب ثقة هذا
الهيثم. لكنه خالف جمعا. من الثقات - [00:54:20](#)

فقد رواه مسلم عن هارون ابن معروف. وهارون ابن سعيد رواه مسلم عن هارون بن معروف وعن هارون بن سعيد الايلي وابي طاهر

البصري ابن معروف وهارون بن سعيد الایلي وابي طاهر البصري في اخرين. عن ابن وهب - [00:54:40](#)
بلفظ ومسح برأسه ومسح برأسه بماء غير فضل يديه. ومسح برأسه بماء غير فضل يده. ما الفرق بين الروایتين تأمل الحديث اسناده
فيه عبدالله بن وهب عبدالله بن وهب رواه عنه جمع هارون - [00:55:10](#)

من سعيد وهارون ابن معروف وابو طاهر وعبدالله والهيثم من خارجه. الهيثم من خارج ما قال وهو ثقة قال لفظ الحديث اخذ
لاذنيه والباقون ماذا قالوا؟ هذا المثال يا كرام - [00:55:40](#)

هذا مثال صريح على الحديث الشاذ. ما الحديث الشاذ؟ هو الذي يخالف فيه الثقة من هم اوثق منه او اكثر عددا؟ ثقة لكنه خالف من
هو اوثق منهم. كل هؤلاء ما ذكروا انه اخذ ماء للاذنين. وانت ايها الهيثم اخذت تذكر - [00:56:00](#)

اذا الاشكال عند من؟ عندك. انظر الى دقة علمائكم. يتتبعون اللفظ الكلمة صحيحة وغير صحيحة نقول يا كرام والى هذا اعني الى
هذا الحكم انه انه شاذ اشار الحافظ بقوله ماذا قال الحافظ في اخر الحديث؟ وهو المحفوظ. رواية مسلم هي المحفوظة -

[00:56:30](#)

طوبة والى هذا اشار الحافظ ابن حجر بقوله وهو المحفوظ بل اقول بل ان البيهقي نفسه ان البيهقي نفسه ما اعراب نفسه يا محمد؟
بل ان لقي نفسه قال بعد ان ذكر رواية مسلم البيهقي ذكر روايته - [00:57:00](#)

ياخذ لاذنيه ماء ثم ذكر رواية مسلم. فقال البيهقي وهذا اصح من الذي قبله؟ البيهقي يقول عن روايته التي اخرجها قالوا هذه عن
رواية مسلم. وهذا اصح من الرواية التي اتيت بها انا - [00:57:30](#)

هذه المنهجية العلمية. وعادة البيهقي هذه نفيسة حقيقة ظفرت بها من احد مشايخنا قال وعادة البيهقي انه يعمل الرواية الشاذة. يعمل
الرواية الشاذة بالصحيحة. يعني يبين علة الرواية الشاذة بذكر الرواية الصحيحة - [00:57:50](#)

ولا يقول تنتبه يا محمد؟ هذه نفيسة اكتبها. ولا يقول اصح من الذي قبله بل يقول هذه صحيحة وتلك شاذة. عبارته ترى بالمناسبة
قال اصح من الذي قبله؟ يعني يا ابا عمر ان الذي قبله - [00:58:20](#)

صحيح وليس شابا. طب لم صنع هذا البيهقي؟ انظروا يا كرام الى ان الانسان يتأثر يتأثر بالمدرسة التي فيها بالمنهج الذي يسلكه
بالبيئة التي يعيشها. اكتبوا يا كرام ولعل هذا والله تعالى اعلم ونستغفر الله. ولعل - [00:58:40](#)

هذا لانه شافعي المذهب الشافعية كما سيأتي يأخذون منها جديدا فهو يريد ان يقوي مذهبه. فلا يريد ان يعمل هذه الرواية. وهذا ليس
طعنا وغمزا بامام جليل كبير مثل البيهقي له كتاب اسمه السنن وله كتاب اسمه شعب الايمان وله كتاب نفيس اسمه مناقب الامام
الشافعي - [00:59:00](#)

نعم نقول يا كرام المسائل الفقهية كم باقي؟ دقيقة؟ لا ما هذا كله تخريج نتحدث عن المسائل الفقهية. ترفع الاذان؟ نعم. ما تصل الا
انه مؤذن يلا قوم نرجو الحديث عن المسائل الفقهية بعد الاذان ان شاء الله تعالى - [00:59:40](#)

حتى يدخل الوقت هذي بروفة الك كنت اتابع الجو اذن اذن اذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله. اشهد ان لا - [01:00:20](#)

لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي الله لا اله الا الله اللهم صلي
على محمد وعلى ال - [01:01:50](#)

وصحبه وسلم. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن
والاه. وبعد يا كرام لا زلنا في حديث عبدالله بن زيد في حكم اخذ ماء جديد للاذنين - [01:03:20](#)

وللرأس كما سيأتي. نقول مسائل فقهية طبعا ماذا رجحنا في الحديث؟ ان الصحيح رواية وهي مسألة مهمة قال ومسح برأسه اما
رواية ياخذ لاذنيه ماء خلاف الذي اخذ الرواسي هذه الرواية شاذة والله تعالى عنه. المسألة الاولى يا اخوان حكم اخذ - [01:03:40](#)

ماء جديد للاذنين ذهب جمهور العلماء من الشافعية والمالكية والحنابلة الى سنية اخذ ماء جديد للاذنين. الجمهور على السنية.

استدلوا بالحديث. استدلالا بحديث الذال وبما عن ابن عمر انه وبما روي عن ابن عمر انه اخذ ماء جديدا - [01:04:00](#)

للاذن للاذنين يعني. هذا قول الجمهور يا شيخ عاطف. سنية اخذ ماء جديد للاذنين. استدلوا بالحديث وبأثر ابن عمر. ولم أقف عليه اعني على تخريجه فيما ذهب الاحناف واختاره ابن المنذر وابن تيمية - [01:04:40](#)

وابن القيم وجمع من المعاصرين من شيوخ مشايخنا الى عدم سنية اخذ ماء جديد للاذنين. ذهب اختاره ابن المنذر ابن تيمية ابن القيم جمع من المعاصرين الى عدم السنية لعدم ثبوت ذلك في حديث صحيح. هذا الاستدلال الاول. ما ثبت هذا في حديث صحيح - [01:05:10](#)

ولحديث الاذنان من الرأس. هذا ما ضمانه. الصحيح وقفه عن ابنه عن ابن عمر احسنت. نعم. ولحديث ابن عباس طبعاً حديث الاذنان من الرسم في اي مسألة في المسح. في المسح. فاذا كان شيء واحد في المسح فبالماء. نعم. نقول يا - [01:05:50](#)

اذا استدلل الاحناف بعدم ثبوت الحديث وبحديث الاذنان من الرأس وبحديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام وهذا حديث في غاية الاهمية اخذ كفا منا ومسح به رأسه واذنيه حديث واضح جداً ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذ ماء جديداً. لفظ الحديث - [01:06:30](#)

وهو في السنن نعم حديث حسنه الالباني وغيره عند ابي داود وغيره قال ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده فمسح بها رأسه واذنيه هذا حديث ابا عمر فيصل في هذه المسألة. قبض قبضة لفظ يده مسح رأسه وايش؟ واذنه. هذا الحديث - [01:07:00](#)

حسن صحيح واجيب عن فعل ابن عمر الله تعالى عليه. حديث ما يصح لكن فعل ابن عمر نقول ان صح فالابن عمر مع جلالة قدره وحبنا له له مخالفات مع الصحابة - [01:07:30](#)

قال ابن القيم عبارات التي يقولوا احياناً اخواني عن العلماء لانها تضم قواعد عامة في احاديث. قال ابن القيم مثل عبارة احمد التي نقلناها قبل قليل. قال ولم يثبت انه صلى الله عليه وسلم اخذ ماء جديداً للاذنين. ما ثبت - [01:08:00](#)

قال ابن المنذر وغير موجود في الاخبار الثابتة وغير موجود في الاخبار الثابتة التي فيها صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم اخذه لاذنيه ماء جديداً. اخذه لاذنيه ماء جديد هذي عبارة من ابن المنذر لطيف. وعبرة ابن القيم لا تقل اهمية عنه. وبالمناسبة يا كرام ابن القيم له كتاب - [01:08:30](#)

خصص في الحكم على احاديث بالجملة. يعني مثلاً يقول لك لم يثبت في هذا شيء. كتاب اسمه المنارة المنيف في الحديث الضعيف. هم في قواعد رد الحديث الضعيف. نسيت بالكامل لكن اسم المنار المنيف. كتاب جميل انصحكم بقراءته. يعطيك ما لك يا طالب العلم على الحكم على - [01:09:30](#)

دون نظراً في سند امامنا. الاحاديث التي تدل على فضل الباذنجان ضعيفة. يقول لك موضوعه كل الاحاديث التي وردت في كذا وكذا موضوعه يعطيك قاعدة ربحك في ابواب كثيرة جداً من من العلم نقول - [01:10:00](#)

وين رآك والله تعالى اعلم ما هو معلوم عندنا من عدم سنية اخذ ماء جديد للاذن وهو مذهب الاحناف. والراجح عدم سنية اخذ ماء جديد للاذنين. المسألة الثانية لخص لنا المسألة يا فاضل المسألة الاولى احسنت - [01:10:20](#)

احسنت. احسنت. نعم. فيما ذهب الاحناف. لانه لم جميل احسنت واصلحوا دليلاً على ذلك حديث ابن عباس المروي في السنن عند ابي داود ان لم اكن واحما وهو هذي تراجعها معاً لعلك في التفريغ. حديث ابن عباس انما كن واحما غالباً عند ابي داود. وهذا الحديث صحيح - [01:11:10](#)

انه قبض قبضة واحدة رفض يده ومسح رأسه وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. المسألة الثانية يا اخوان ذهب جمهور العلماء الى ان مسح الرأس انتهينا من مسح الاذن. الى ان مسح الرأس يكون بماء جديد - [01:11:40](#)

انسان توضع غسل كفيه غسل وجهه طبعاً مع المضمضة والاستنشاق ماذا يصنع بعد ذلك؟ يغسل يديه الى ثم بعد ذلك يمسح رأسه من اين يأتي بالماء؟ هل يمسح بالماء المتبقي على يديه؟ نقول اخواني ذهب جمهور العلماء الى ان مسح الرأس - [01:12:00](#)

يكون بماء جديد. لحديث الباب. رواية من؟ رواية مسلم. احسنت. لرواية مسلم قال ومسح برأسه بماء غير فضل يديه. ولحديث عثمان وعلي انه كان يأخذ ماء جديد للرأس. قال الترمذي - [01:12:20](#)

وهذا الذي عليه عمل اكثر اهل العلم. ما هو؟ اخذ ماء جديد من وليس للاذن. فيما ذهب بعض المالكية الى جواز مسح الرأس ذهب بعض المالكية الى جواز مسح الرأس بالماء المتبقي عليه - [01:12:50](#)

بعد غسلها بمعنى ما تأخذ ماء جديد واستدلوا بحديث الربيع مضى معنا حديث الربيع في الحديث الخامس والثلاثين وفيه تكتبون ومسح رأسه حديث الربيع فيه ومسح رأسه من ماء او من فضل ماء - [01:13:20](#)

كان في يده. ولكن هذا الحديث في سند مقال وفي متنه اضطراب وقد تقدم تعليقه. هذا الحديث ما يصح نعم اذا ما خصنا المسألة فأتت المسألة الاخيرة اخذ ماء للرأس يجب ولا ما يجب - [01:13:50](#)

يجب الجمهور اخذ ماء جديد للرأس. استدلالا بحديث مسلم. خلفهم من؟ بعض المالك اتكأ على حديث الرمية. الذي سبق تخريجه وهو عند الترمذي وهو ليس حديثا صحيحا فيه مقال في سنده وفيه اضطراب كبير في متنه ولعلكم تراجعونه عند الحديث الخامس والثلاثين - [01:14:30](#)

حديث مسح الرأس اقبل وادبر. نعم. تفضل اليوم المالكية في صف والجمهور في صف. طيب المسألة الاخيرة واختتم بها يا كرام صفة اخذ الماء نحن نريد يا ابا احمد ان نتعلم السنة كيف تأخذ ماء لتمسح به رأسك - [01:15:00](#)

نقول الصفة الاولى يوجد عندنا ثلاث صفات. الصفة الاولى تأخذ قبضة بيدك اليمنى. ثم تمسح بيدك اليمنى تمسح تأخذ قبضة بيدك اليمنى ثم تنفض يدك اليمنى ثم تمسح. وهذا مضى في حديث ابن عباس - [01:15:30](#)

ينفخ لا بيده اثنتين بس ما تأخذ الا باليمنى هذه الصفة جائزة ويوجد صفة يوجد صفات يا ابا احمد شوف الثانية الصفة الثانية يغرف بيده اليمنى هكذا. ويتلقاها لشماله ثم يضعها على رأسه من غير نفوذ لا ينفذ. الصفة الثانية تأخذ باليمنى - [01:15:50](#)

تتلقاها بشمالك تمسح مباشرة. دون نفوذ. وهذه جاءت في حديث معاوية عند ابي داود والصفة الثالثة يا اخواني وبها اختتم قبل ان يقيم ابو احمد الصلاة. الصف الثالث اصبر علينا يا ابو احمد. لا اقبل العلم. ان يأخذ - [01:16:20](#)

بيمينه ثم يتلقاها بشماله وينفضها. تختلف عن صفة ابن عباس ان ابن عباس ما فيها نفوذ تأخذ بيمينك ثم تتلقاها بشمالك ثم تنفض ثم تمسح لحديث عبد الله ابن زيد فاحرص يا - [01:16:40](#)

على اقتفاء الاثر واصابة السنة فقها الله واياكم في الدين ونفعنا بما قلنا وجعله حجة علينا هذا والله تعالى اعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. الله يعافيك يا ابو احمد - [01:17:00](#)

الله اكبر يجب غسل الظهر غسل وجهه كامل الله - [01:17:20](#)